ثم اخبر تعالى أنهم أذلا فقال ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس .

قال ابن عباس الحبل العهد .

قال ابو جعفر هذا اسثناء ليس من الاول والمعنى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا انهم يعتصمون بحبل من الله وحبل من الناس يعني الذمة التي لهم .

ثم قال تعالى وباءوا بغضب من الله .

أي رجعوا وقيل احتملوا .

وحقيقته في اللغة انه لزمهم ذلك وتبوأ فلان الدار من هذا أي لزمها